

في ندوة الاجهاد الحراري

# الشعلة: القيادة تولى اهتمامها بالسلامة والصحة المهنية

## السادة: نعتزم وضع معايير وطنية لتعريف حوادث العمل

كتب - عدنان الموسوي:

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة ان دولة البحرين وبتوجيهات من لدن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المفدى وصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر وصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين اولت عناية خاصة بمسائل السلامة والصحة المهنية وذلك من خلال القواعد التي ينظمها قانون العمل البحريني في القطاع الأهلي وغيره من القوانين..

والتكنولوجيا في مجال الاجهاد الحراري. كما تأتي هذه المشاركة انطلاقاً من واجباتهم والتزاماتهم بالعمل على توفير بيئة عمل صالحة في اطار معايير ومستويات العمل الدولية والعربية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية.

وقال د.محمود ابراهيم مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية التابع لمنظمة العمل العربية، ان دولة البحرين وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المفدى ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر ومساعدة صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين القائد العام لقوة دفاع البحرين، قطعت شوطاً كبيراً من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، في مجال تطبيق وإرساء قواعد الصحة والسلامة المهنية، وكانت واحدة من الدول السباقة الى تصديق الاتفاقيات العربية وبخاصة ذات الصلة بالصحة والسلامة المهنية فعملت على ايجاد جهاز تفتيش خاص ببيئة العمل ووفرت له كل مقومات العمل والنجاح، كما تم تشكيل لجنة وطنية عليا للسلامة والصحة المهنية كما اولت التدريب والتأهيل المهني في مجال الصحة والسلامة المهنية الأهمية اللازمة وشجعت قيام الجمعيات الوطنية لحماية العاملين من المخاطر المهنية المختلفة وتحسين بيئة العمل مشيراً في الوقت نفسه ان ذلك يدل على الأيمان المطلق من الحكومة الرشيدة لدولة البحرين الشقيقة بأهمية الإنسان العامل وضرورة حمايته باعتباره أساس العملية الانتاجية وجوهر نجاحها والركيزة الأساسية لتطور الاقتصاد الوطني. ويأتي دور اللجنة العليا للصحة والسلامة المهنية بارزاً وهاماً في نشر الوعي الصحي وتطوير الكوادر الفنية العاملة في مجال الصحة والسلامة المهنية في دولة البحرين.

وأشاد مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بالدور المتميز للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية، إدارة وعاملين الذي تربطنا بهم علاقات تعاون وثيقة ومتميزة تمتد جذورها لسنوات عديدة اشمرت العديد من برامج التعاون في مجال الصحة والسلامة المهنية كما اربح عن تقديره للدور البارز والهام الذي يقوم به شركاء الانتاج الآخرين

جاء ذلك خلال كلمته الافتتاحية لندوة الاجهاد الحراري واثره في بيئة العمل التي تقام من 10 - 11 مايو الجاري وقال كما قامت البحرين بالانضمام الى الاتفاقية العربية للسلامة والصحة المهنية وفي اطار هذا الاهتمام فإن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ايماناً منها بأهمية مسائل السلامة والصحة المهنية وإدراكاً لخطورتها وحرصاً على تفعيل آليات وسائل تطبيق القرارات الوزارية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، فقد صدر القرار الوزاري رقم «4» لسنة 1998 في 14 فبراير من العام الماضي بتشكيل واختصاصات اللجنة العليا للسلامة والصحة المهنية، ومن بين مهام اللجنة اقتراح السياسة العامة للسلامة والصحة المهنية في منشآت القطاع الأهلي، ودراسة حوادث العمل الجسيمة وتحديد سبل تجنبها، والتنسيق بين برامج السلامة والصحة المهنية المتعلقة بالوزارة والشركات الكبرى وغيرها، وتشجيع الدراسات والبحوث في مجال السلامة والصحة المهنية، والاستفادة من التجارب الرائدة في السلامة المهنية في جميع المنشآت، وإعداد وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال السلامة المهنية وغير ذلك من الاختصاصات التي نص عليها القرار المذكور. وقد قامت اللجنة بدون فاعل بدور فاعل في هذا المجال وما هذه الندوة إلا ثمرة لجهودها المخلصة والصادقة.

وأشار الى ان دولة البحرين قامت بعد حصولها على عضوية المركز الدولي لمعلومات السلامة والصحة المهنية، وهو احد اجهزة منظمة العمل الدولية الذي يقوم بامداد الدول الاعضاء بكافة البيانات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية بافتتاح المركز الوطني للسلامة والصحة المهنية في البحرين في 18 نوفمبر 1999. وأن يقوم المركز بتقديم خدمات توعوية وتثقيفية عديدة ومتنوعة، من اهمها تبادل المعلومات والبيانات من خلال الشبكة العالمية لتبادل المعلومات ونشر الوثائق الصادرة عن المركز الدولي، كما سوف يكون المركز مصدراً للمعلومات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية للعامل واصحاب العمل مما سوف يساعد على الحماية من مخاطر العمل ويساهم في زيادة الانتاج.

وذكر الوزير الشعلة ان مشاركة اطراف الانتاج الثلاثة في هذه الندوة تعكس اهتمامهم وادراكهم للمخاطر الجسيمة التي تمثلها التطورات العالمية



ممثلين بغرفة تجارة وصناعة البحرين واللجنة العامة لعمال البحرين في مجال حماية بيئة العمل ونشر الوعي بين الاخوة العمال في مواقع عملهم وحرصهم على توفير بيئة عمل آمنة وسليمة من خلال نشاط دؤوب وتصميم واصرار وتنسيق وتعاون مع كافة المهتمين بالصحة والسلامة المهنية.

وأوضح بأن منظمة العمل العربية ومنذ قيامها قد راعت موضوع الصحة والسلامة المهنية واولته الأهمية اللازمة التي يستحقها باعتباره احد الأركان الرئيسية في بناء مجتمعنا العربي بالشكل اللائق الذي يليبي طموحاتنا ويسجد مع تطوراتنا نحو مستقبل مشرق لشعبنا وامتنا، فكان المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق الذي كان لدوره التمييز على المستوى العربي الأثر الأكبر في نشر الوعي بين صفوف كافة المهتمين من ممثلي اطراف العمل الثلاثة في الدول العربية عبر وسائل مختلفة من خلال اقامة الدورات والندوات على المستويين القومي والقطري واعداد الدراسات والبحوث واصدار المنشورات وغيرها من وسائل التثريب والتوعية، وتوفير المعونات والخبرة الفنية والمساهمة بالدراسة الميدانية لدى اطراف الانتاج وكافة الجهات العربية ذات الاهتمام بأموال الصحة والسلامة المهنية.

يحاول المعهد بذور اخلاص الجهود لقيام بهامه وتحقيق اهدافه، وقد لا ترقى انجازاتها الى مستوى طموحاتنا الا ان لنا شرف السعي، الى ذلك قال عبدالله بوخلف السادة رئيس اللجنة العليا للسلامة والصحة المهنية بوزارة العمل نظراً لما يمثله موضوع الحرارة كواحدة من المشاكل الهامة التي يعاني منها العاملون في بيئة العمل نتيجة انتشار مختلف

الصناعات التي تتضمن ظروف العمل تعرضهم لدرجات حرارة مرتفعة او منخفضة فقد ارتأت اللجنة العليا للسلامة والصحة المهنية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية التابع لمنظمة العمل العربية تنظي هذه الندوة بهدف تعريف المشاركين في الندوة بالمخاطر التي يتعرض لها العاملون في بيئة حرارية غير ملائمة لحدود التعرض المهني ولتختلف أشكال التعرض للحرارة للصناعة ولتمكين المشاركين من تقديم التعرض للحرارة الصناعية..

وأعلن بان لجنة المعايير والاستشارات التابعة للجنة العليا للسلامة والصحة المهنية بالوزارة تعتزم وضع معايير وطنية بشأن تعريف الحوادث الجسيم والحوادث المصيبة للوقت بسبب العمل بالإضافة الى اعداد ومعيار وطني بشأن تكريم منشآت القطاع الأهلي في مجال السلامة المهنية وكذلك معيار وطني بشأن مشرفي ومرقبي السلامة والصحة المهنية بمنشآت القطاع الخاص..

وكان قد حضر حفل الافتتاح الوجيه علي بن يوسف فخره رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين وعبدالفارح عبدالعظيم رئيس اللجنة العامة لعمال البحرين وعدد من مسؤولي الشركات الكبرى والمؤسسات الصناعية كما تم تكريم شركة النيوم والبحرين «البا» وشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو» وشركة ميدال للكبالات المحدودة ومقاولات الكوهجي وشركة المناعي الهندسية وشركة المومند للهندسة والخدمات وشركة الحاج حسن العالي للتجارة والمقاولات وشركة البحرين لسحب الألتونوم «بلكسكو» وشركة خدمات مطار البحرين.